

¹الْكَلَامَ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشُخِّرَ بَنَ مَلِكِيَّا وَصَفْقِيَا بَنَ مَعْشِيَا الْكَاهِنَ قَائِلًا،² اسْأَلِ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدَ عَنَّا.³ فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا، هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا،⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنَذَا أَرُدُّ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ جَارِ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.⁵ وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةَ وَبِزَرَاعِ شَدِيدَةٍ، وَبِعَصَبٍ وَخُمُوفٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ.⁶ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالتَّهَائِمَ مَعًا. يَوْمًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ.⁷ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ، أَذْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَغَيْبِدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَا وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُشْفِقُ وَلَا يَرْحَمُ.⁸ وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.⁹ الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا، وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً.¹⁰ لَأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكَ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.¹¹ وَلَيَبُتَ مَلِكَ يَهُودَا تَقُولُ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ.¹² يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَفْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَذْلًا وَأَتَقِدُوا الْمَعْصُوبَ مِنْ يَدِ الطَّالِمِ، لِنَلَّا يَخْرُجَ كَثَارُ غَضَبِي فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مِنْ بَطْفِي، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ.¹³ هَنَذَا صَدَّكَ يَا سَاكِنَةَ الْعُمُقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ، مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَارِلِنَا،¹⁴ وَلَكِنَّنِي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ تَمَرِ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْعِلُ تَارًا فِي وَغْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.